

Distr.: General
17 February 2020
Arabic
Original: English



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، 17 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 10:00

السيد أهيدجو (نائب الرئيس) (الكاميرون)	الرئيس:
السيدة باخر (نائبة الرئيس) (النمسا)	ثم:
السيد أهيدجو (نائب الرئيس) (الكاميرون)	ثم:
السيد بحر العلوم (الرئيس) (العراق)	ثم:

المحتويات

البند 59 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة بينود أخرى في جدول الأعمال) (تابع)

البند 54 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مزیلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق



- نظرا لغياب السيد بحر العلوم (العراق)، تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد أهيدجو (الكاميرون).
- افتتحت الجلسة الساعة 10:00.
- 9 - اعتمد مشروع القرار الثاني عشر: مسألة كاليديونيا الجديدة (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- مشروع القرار الثالث عشر: مسألة بيتكيرن (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 10 - اعتمد مشروع القرار الثالث عشر.
- مشروع القرار الرابع عشر: مسألة سانت هيلانة (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 11 - اعتمد مشروع القرار الرابع عشر.
- مشروع القرار الخامس عشر: مسألة توكيلانو (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 12 - اعتمد مشروع القرار الخامس عشر.
- مشروع القرار السادس عشر: مسألة جزر تركس وكايكوس (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 13 - اعتمد مشروع القرار السادس عشر.
- مشروع القرار السابع عشر: مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 14 - اعتمد مشروع القرار السابع عشر.
- مشروع القرار الثامن عشر: نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 15 - أجري تصويت مسجل.
- المؤيدون:
- الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إريتريا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أندورا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، باراغواي، باكستان، بالاو، البحرين، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بليز، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتان، بوتسوانا، بوركينا
- نظرا لغياب السيد بحر العلوم (العراق)، تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد أهيدجو (الكاميرون).
- افتتحت الجلسة الساعة 10:00.
- البند 59 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة بينود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- مشروع القرار الرابع: مسألة ساموا الأمريكية (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 1 - اعتمد مشروع القرار الرابع.
- مشروع القرار الخامس: مسألة أنغويلا (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 2 - اعتمد مشروع القرار الخامس.
- مشروع القرار السادس: مسألة برمودا (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 3 - اعتمد مشروع القرار السادس.
- مشروع القرار السابع: مسألة جزر فرجن البريطانية (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 4 - اعتمد مشروع القرار السابع.
- مشروع القرار الثامن: مسألة جزر كايمان (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 5 - اعتمد مشروع القرار الثامن.
- مشروع القرار التاسع: مسألة بولينيزيا الفرنسية (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 6 - اعتمد مشروع القرار التاسع.
- مشروع القرار العاشر: مسألة غوام (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 7 - اعتمد مشروع القرار العاشر.
- مشروع القرار الحادي عشر: مسألة مونتسيرات (A/74/23) (الفصل الثالث عشر).
- 8 - اعتمد مشروع القرار الحادي عشر.

والشعوب المستعمرة (اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار)، التي سلمت صراحة بأن مسألة جزر مالدينا هي حالة استعمارية خاصة وفريدة من نوعها تتطوي على نزاع على السيادة بين المملكة المتحدة والأرجنتين، بوصفهما الطرفين الوحيدين، بشأن جزر مالدينا وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها. وقد ثبت أن السبيل إلى حل هذا النزاع هو من خلال استئناف المفاوضات الثنائية بغية التوصل، في أقرب وقت ممكن، إلى تسوية عادلة وسلمية ودائمة تأخذ في الاعتبار مصالح سكان الجزر.

19 - تولت الرئاسة نائبة الرئيسة السيدة باخر (النمسا).

مشروع القرار التاسع عشر: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة، (A/74/23)، الفصل الثالث عشر)

20 - أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إريتريا، إكوادور، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، إندونيسيا، أوروغواي، إيران (جمهورية - الإسلامية)، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، بالاو، البحرين، بربادوس، بروني دار السلام، بليرز، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، البوسنة والهرسك، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تونس، تيمور - ليشتي، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، زامبيا، زمبابوي، ساموا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سري لانكا، السلفادور، سنغافورة، السنغال، السودان، سورينام، سيراليون، شيلي، صربيا، الصين، العراق، عمان، غامبيا، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، غينيا، غينيا - بيساو، فانواتو، الفلبين، فييت نام، قبرص، قطر، قبرغيزستان، كابو فيردي، الكامبيرون، كمبوديا، كوبا، كوت ديفوار، الكويت، كينيا، لبنان، ليبيا، ليسوتو، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، ميانمار،

فاسو، بوروندي، البوسنة والهرسك، بولندا، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تشيكيا، تونس، تيمور - ليشتي، جامايكا، الجبل الأسود، الجزائر، جزر البهاما، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، زمبابوي، ساموا، سان مارينو، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السنغال، السودان، سورينام، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، صربيا، الصين، العراق، عمان، غامبيا، غرينادا، غواتيمالا، غينيا، غينيا - بيساو، فانواتو، الفلبين، فنلندا، فييت نام، قبرص، قطر، قبرغيزستان، كابو فيردي، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، الكويت، كينيا، لاقتيا، لكسمبرغ، ليبيا، ليتوانيا، ليختنشتاين، ليسوتو، مالطة، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، مقدونيا الشمالية، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، موناكو، ميانمار، ناميبيا، ناورو، النرويج، النمسا، نيبال، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الهند، هندوراس، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليمن، اليونان.

المعارضون:

إسرائيل، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الممتنعون:

توغو، فرنسا.

16 - اعتمد مشروع القرار الثامن عشر بأغلبية 144 صوتاً مقابل 3 أصوات، مع امتناع عضوين عن التصويت.

17 - السيدة فيني (المملكة المتحدة): قالت إن وفد بلدها صوت ضد مشروع القرار. فالالتزام الذي يلقيه القرار على عاتق الأمانة العامة بنشر قضايا إنهاء الاستعمار يمثل استنزافاً لا مبرر له للموارد الشحيحة للأمم المتحدة وهو من ثم غير مقبول.

18 - السيد ماسيو (الأرجنتين): قال إن مشروع القرار ينبغي أن يُفسَّر ويُنفَّذ وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان

لا يتمتع بالحكم الذاتي أن يختار على نحو مقبول الارتباط الحر كبديل عن الاستقلال أو أي وضع سياسي آخر، بما في ذلك الاندماج مع الدولة القائمة بالإدارة، شريطة أن يكون الشعب حراً في تقرير هذا الوضع. ولذلك يجب على الأمم المتحدة ألا تسعى إلى التأثير على نتائج مختلف عمليات إنهاء الاستعمار، بل أن تحترم الإرادة الحرة للشعب.

26 - وأعربت عن استياء وفد بلدها من الدعوة التي عفا عليها الزمن الواردة في الفقرة 14 من مشروع القرار التاسع عشر والمتمثلة في إنهاء جميع الأنشطة العسكرية وإزالة جميع القواعد العسكرية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقالت إن الولايات المتحدة تتمتع بحق سيادي في القيام بأنشطة عسكرية وفقاً لمصالح أمنها القومي، وإن من السطحي افتراض أن هذه الأنشطة ضارة أو غير متوافقة مع رغبات الشعب.

27 - وفيما يتعلق بمشروع القرار الأول، قالت إن وفد بلدها يؤكد أن الأمر يعود للدولة القائمة بالإدارة في أن تحدد ما إذا كان الحكم الذاتي قد تحقق في أحد أقاليمها بموجب أحكام الميثاق، وبالتالي فيما إذا كانت ستحيل المعلومات المتعلقة بذلك الإقليم بموجب المادة 73 (هـ).

28 - ومضت تقول إن وفد بلدها وإن كان قد انضم إلى توافق الآراء بشأن مشروع القرار العاشر بشأن مسألة غوام، فهو لا يوافق على الانتقادات الواردة في مشروع القرار لقرار صادر عن محكمة اتحادية في الولايات المتحدة أمر بإجراء استفتاء مقرر بشأن تقرير المصير. وكانت المحكمة الاتحادية قد قضت بأن قانون غوام الذي أنشأ الاستفتاء ينتهك الضمانات الدستورية للولايات المتحدة ضد القيود القائمة على العرق المفروضة على ممارسة حقوق التصويت. وأيدت الولايات المتحدة منذ وقت طويل حق شعب غوام في تقرير المصير، ولكن هذا الحق يجب أن يمارس من جانب الشعب بأسره وليس من جانب جزء واحد فقط من السكان. وقالت إن وفد بلدها يرحب في هذا الصدد باعتراف الجمعية العامة في الفقرة 5 من مشروع القرار بأن قرارات تقرير المصير ينبغي أن تتخذ وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي يتضمن التزامات فيما يتعلق بعدم التمييز والاقتراع على قدم المساواة بين الجميع.

29 - وأردفت قائلة إن وفد بلدها يشدد فيما يتعلق بصيغة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على أن خطة عام 2030 وثيقة غير ملزمة لا تنشئ حقوقاً أو التزامات بموجب القانون الدولي ولا تؤثر عليها، أو تلزم الدول بأي التزامات مالية. وتعترف الولايات المتحدة

ناميبيا، ناورو، نيبال، نيجيريا، نيكاراغوا، هايتي، الهند، هندوراس، اليمن، اليونان.

المعارضون:

إسرائيل، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

الممتنعون:

إسبانيا، أستراليا، إستونيا، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، تشيكي، الجبل الأسود، جمهورية كوريا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندا، كرواتيا، كندا، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، مقدونيا الشمالية، موناكو، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، اليابان.

21 - اعتمد مشروع القرار التاسع عشر بأغلبية 109 أصوات مقابل 3 أصوات، مع امتناع 43 عضواً عن التصويت.

22 - السيد غوتيريث سيغو بردياس (إسبانيا): قال إنه وفقاً لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) وميثاق الأمم المتحدة، يجب أن تتبع عملية إنهاء الاستعمار، في بعض الحالات، مبدأ السلامة الإقليمية، كما هو الحال بالنسبة إلى جبل طارق. وعلاوة على ذلك، وعملاً بقراري الجمعية العامة 2070 (د-20) و 2353 (د-22) وغيرهما، يجب حل النزاع عن طريق المفاوضات الثنائية بين إسبانيا والمملكة المتحدة. وأخيراً، لا يمكن إيفاد بعثات زائرة إلا إلى الأقاليم التي يكون فيها الحق في تقرير المصير محل نزاع وشريطة موافقة الجمعية العامة.

23 - استأنف الرئاسة نائب الرئيس السيد أهدجو (الكاميرون).

24 - السيدة طومسون (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن وفد بلدها صوت ضد مشاريع القرارات الأول والثاني والثالث والثامن عشر والتاسع عشر. غير أن الولايات المتحدة تؤيد بفخر الحق في تقرير المصير وستواصل التمسك الكامل بالمادة 73 من ميثاق الأمم المتحدة.

25 - وأضافت قائلة إن وفد بلدها يعرب من جديد عن قلقه من أن مشاريع القرارات تعطي وزناً مبالغاً فيه للاستقلال باعتباره خياراً واحداً يناسب الجميع للأقاليم التي تسعى إلى تقرير المصير. ووفقاً لما ورد في إعلان عام 1970 بشأن مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، يمكن لشعب إقليم

الواردة في الفقرة 14 من القرارات المقبلة. وقالت إن وفد بلدها، بامتناعه عن التصويت، يؤكد اعتراضه على تلك الفقرة ولكنه يقر أيضا بتأييده لعناصر أخرى من مشروع القرار، وكذلك لحق شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في تقرير المصير.

34 - السيد ماسيو (الأرجنتين): قال إنه لا يمكن إرسال بعثات زائرة إلا إلى الأقاليم التي ينطبق عليها الحق في تقرير المصير، أي الأقاليم التي ليس هناك نزاع على السيادة بشأنها. وهذا الشرط يتمشى تماماً مع قرار الجمعية العامة 850 (د-9)، الذي أرسى أيضاً الاشتراط القاضي بوجوب موافقة الجمعية العامة على أي بعثة زائرة. وهو يتمشى أيضاً مع المبادئ التي تعتمدها اللجنة الخاصة، حسبما يتضح في حلقاتها الدراسية الإقليمية وإعلاناتها التي تنصّ على وجوب إرسال البعثات الزائرة وفق قاعدة الإيفاد حسب الحالة، والقيام بتلك البعثات امتثالاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

البند 54 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)
(A/74/21 و A/74/283)

35 - السيد نيكولينكو (أوكرانيا): تكلم بصفته مقرراً للجنة الإعلام، فعرض تقرير دورتها الحادية والأربعين (A/74/21)، التي تبادل خلالها ما مجموعه 24 دولة عضواً و 5 مراقبين وجهات النظر بشأن جهود الإصلاح التي تضطلع بها إدارة التواصل العالمي وسبل التوعية بعمل الأمم المتحدة. وقال إن العديد من المتكلمين أعربوا عن تأييدهم للإصلاحات، التي ستضع الإدارة في وضع أقوى يمكنها من التواصل مع الجماهير. وشدد أحد الممثلين، متكلماً باسم مجموعة كبيرة، على أهمية تعزيز التسميات التنظيمية لخلق هوية مرئية أكثر انسجاماً واتساقاً على نطاق المنظومة. وينبغي للدول الأعضاء، بصفتها الوطنية، أن تساعد على توسيع نطاق عمل الإدارة من خلال قنوات التواصل الخاصة بها، وينبغي للإدارة أن تواصل تعاونها الوثيق مع الدول الأعضاء وأن تواصل تقديم إحاطات وعمليات تبادل للأراء بصورة منتظمة. وطلب أحد الممثلين إلى الإدارة أيضاً أن تقوم بقياس تأثير عملها لتقييم فعاليتها.

36 - وأضاف قائلاً إن معظم الممثلين شددوا على أهمية تعدد اللغات والمساواة بين اللغات. فتعد اللغات يساعد على تعزيز التنوع اللغوي والثقافي والمحافظة عليه وحمايته، بالإضافة إلى تعزيز الشمول والشفافية. وهو يؤدي كذلك دوراً في تعزيز نظام دولي متعدد الأطراف يقوم على أساس التعاون الدولي والشراكة والشمول. وأثنى العديد من

بخطبة التنمية لعام 2030 بوصفها إطاراً عالمياً للتنمية المستدامة يمكن أن يساعد البلدان على العمل من أجل السلام والازدهار، وتشيد بالدعوة الواردة في الخطة إلى تقاسم المسؤوليات؛ فجميع البلدان دور في تحقيق الرؤية التي تحملها الخطة وتمويلها. وتؤيد الولايات المتحدة بقوة التركيز على المسؤولية الوطنية، وترى أن على كل بلد أن ينفذ خطة عام 2030 وفقاً لسياساته وأولوياته الوطنية. وأقرت الدول الأعضاء في الفقرة 58 من خطة عام 2030 بأن تنفيذ الخطة يجب أن يتم مع احترام الولايات المستقلة للعمليات والمؤسسات الأخرى، بما في ذلك المفاوضات، ودون مساس بها، ولا يمكن أن ينطوي على أحكام مسبقة بشأن أي قرارات أو إجراءات جارية في المنتديات الأخرى، أو يكون بمثابة سابقة لها. فعلى سبيل المثال، لا تمثل الخطة التزاماً بتوفير منفذ جديد للسلع أو الخدمات إلى الأسواق؛ وهي ليست تفسيراً لأي اتفاقات أو قرارات لمنظمة التجارة العالمية، ولا تغييرها بأي حال من الأحوال، بما في ذلك الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية.

30 - واختتمت كلامها قائلة إن وفد بلدها يشدد على أن العبارات الواردة في القرارات الحالية والسابقة غير ملزمة، ولا تعكس بالضرورة القانون الدولي. وأي تأكيد جديد على وثائق سابقة ترد في القرارات لا ينطبق إلا على الدول التي أكدت عليها في الأصل.

31 - السيدة فيني (المملكة المتحدة): قالت إن وفد بلدها لا يزال يجد بعض عناصر مشروع القرار غير مقبولة، ولذلك فقد صوتت ضده مرة أخرى. غير أنه يظل ملتزماً بتحديث علاقته بأقاليمه فيما وراء البحار، مع أخذه في كامل حسابه آراء سكان تلك الأقاليم.

32 - السيدة هندرسون (أستراليا): قالت إن أستراليا امتنعت عن التصويت على مشروع القرار بسبب إدراج الفقرة 14 التي تدعو الدول القائمة بالإدارة إلى إنهاء الأنشطة العسكرية وإزالة القواعد العسكرية.

33 - وأضافت قائلة إن أستراليا تقر بالحقوق السيادية للدول في الدفاع عن الأقاليم التي تديرها، وهو ما لا يتعارض بالضرورة مع مصالح شعوب تلك الأقاليم. وهذا في الواقع مفيد في كثير من الحالات. ففي منطقة المحيط الهادئ وحدها، تقوم فرنسا وأستراليا ونيوزيلندا بتنسيق جهود الاستجابة الإنسانية والاستجابة لحالات الكوارث باستخدام القوات الموجودة في كاليدونيا الجديدة وبولينيزيا الفرنسية؛ وتقوم تلك القوات نفسها بدور الشرطة في ضبط الصيد غير القانوني والجريمة العابرة للحدود الوطنية، مما يعود بمزيد من الفوائد على المنطقة وشعبها. ويكرر وفد بلدها تأكيد دعوته إلى إزالة الصياغة غير المقبولة

العديد من البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال الفجوة الرقمية بين البلدان قائمة، وتظل مواطن الضعف في القدرات التقنية والتكاليف المرتفعة تشكل عوائق تمنع وصول الكثير من الناس إلى منصات وسائل الإعلام الحديثة.

40 - ومضى قائلاً إن عدة ممثلين أثنوا على الإدارة لما تضطلع به من أنشطة بشأن إشراك الشباب وتمكين الشباب، وأعربوا عن تأييدهم لعمل مكتب المبعوث الخاص المعني بالشباب وتقديرهم لتنظيم الإدارة أول مؤتمر قمة للشباب في شكل نموذج محاكاة الأمم المتحدة.

41 - وقال إن العديد من الممثلين أشاروا، فيما يتعلق بالقيود المالية الحالية التي تواجهها المنظمة ككل، إلى القيود الجدية التي يفرضها ذلك على قدرة الإدارة على إنجاز المهام المنوطة بها، ولا سيما في مجال اللغات غير الرسمية. وينبغي للإدارة أن تسعى إلى إيجاد أساليب مبتكرة لتعبئة الموارد لتلبية المطالب المتزايدة التي تواجهها الإدارة في مجال الإعلام وأن توسع نطاق شراكاتها مع الأوساط الأكاديمية والجهات المعنية في القطاع الخاص والمؤسسات.

42 - وأضاف قائلاً إن المتكلمين أعربوا عن تقديرهم للجهود الجارية التي تبذلها الإدارة لتشجيع الابتكار فيها، بما في ذلك من خلال التواصل الرقمي باستخدام المناطق المخصصة لوسائل التواصل الاجتماعي في المناسبات الرفيعة المستوى، واستخدام الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق ببرامجها للدرشة بمحاكاة الإنسان "ActNow" لحفز العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة، والشراكات المبتكرة من قبيل الاتفاق العالمي لوسائل الإعلام، واستخدام التكنولوجيا من أجل بناء القدرات التقنية في مراكز الإعلام والمكاتب الموجودة خارج المقر.

43 - واستطرد قائلاً إن وكالة الأمين العام، رداً على التعليقات التي أبدتها الدول الأعضاء، كررت التأكيد على التزام الإدارة بتعدد اللغات، ولكنها أشارت إلى أن طلب الأمين العام في ميزانية الفترة 2018-2019 المتعلقة بإنشاء 18 وظيفة إضافية وما يرتبط بها من موارد غير متصلة بالوظائف لتمكين الإدارة من زيادة الإنتاج بجميع اللغات الرسمية الست لم يحظ بموافقة الجمعية العامة. ومع ذلك، تواصل الإدارة تحديد سبل مبتكرة للترويج للمنتجات والخدمات المتعددة اللغات وتوسيع نطاق إنتاجها. وتهدف جهود الإصلاح التي تبذلها الإدارة إلى إيجاد خدمة إعلام عالمية أكثر حداثة وسرعة ومرونة، تستفيد من التكنولوجيات الجديدة والطرق الجديدة للتواصل مع الناس. وحققت الإدارة مكاسب في وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام

المتكلمين على مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي يُستهدف منها الوصول إلى الناس في جميع أنحاء العالم بأكثر عدد ممكن من اللغات، والنهوض بالشمول وتمكين الناس على المستوى المحلي من التصدي للمشاكل العالمية. ويشجع الممثلون الإدارة على مواصلة جهودها لتعزيز قدراتهم التقنية.

37 - وأردف قائلاً إن عدة متكلمين أعربوا عن تقديرهم لعمل الإدارة في تسليط الضوء على الدور المهم للصحفيين وحرية الصحافة. والهجمات على وسائل الإعلام هي اعتداءات على أسس المجتمعات وهي تستهدف حقوق الإنسان والحريات الأساسية التي تمثل صميم المنظمة. وتطرق ممثلون إلى المشكلة المتنامية المتمثلة في إساءة استخدام تكنولوجيات الاتصالات لنشر معلومات خاطئة ومعلومات مضللة وأخبار زائفة، وضرورة أن تكون الأمم المتحدة مصدراً لتقديم المعلومات الموثوقة والدقيقة وغير المتحيزة للعالم. وتضطلع الإدارة بدور بالغ الأهمية في هذا الصدد، ليس فقط لموازنة التضليل الإعلامي، بل أيضاً لتتصرف بوصفها صلة وصل مباشرة بين المنظمة والناس في جميع أنحاء العالم.

38 - وتابع كلامه قائلاً إن العديد من الممثلين أعربوا عن تقديرهم للجهود التي تبذلها الإدارة للتوعية بشأن أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 بعشرات اللغات وباستخدام المحتوى المتعدد الوسائط. ولاحظوا أيضاً مع التقدير الحملات الإعلامية الاستراتيجية المتعددة اللغات والمتعددة الوسائط التي تضطلع بها الإدارة، والتي تساعد على تسليط الضوء على عمل المنظمة، والتزام الدول الأعضاء، والتضحيات التي يبذلها أفراد حفظ السلام خدمة للإنسانية. وأشاد العديد من المتكلمين بالإدارة على برنامجها الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، في حين رأيت بعض الوفود أن البرنامج يقدم خطاباً متحيزاً ومضللاً بشأن الوضع القائم في المنطقة. وأبرز عدد من المتكلمين أنشطة الإدارة مثل برنامج تذكر الرق، وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود، والأنشطة المضطلع بها للاحتفال باليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا، بوصفها مبادرات هامة تساعد على تعليم التسامح والتفاهم والتعاطف.

39 - واسترسل قائلاً إنه على الرغم من إعراب الوفود عن تأييدها القوي لتعزيز الإدارة لقدرتها فيما يتعلق بوسائل الإعلام الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، حثّ العديد منها الإدارة على مواصلة تكريس الموارد لوسائل الإعلام التقليدية مثل المطبوعات والتلفزيون والإذاعة. ولا تزال وسائل الإعلام الموروثة تمثل وسائل الاتصال السائدة في

تحليلاً متعمقاً لقياس التأثير وتحديد الثغرات والمساعدة في صياغة أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

46 - وتابعت كلامها قائلة إن الإدارة واصلت الابتكار، من خلال طرح حلة جديدة للصفحة الرئيسية للموقع الشبكي للأمم المتحدة لجعله أكثر اتساقاً وأيسر استعمالاً، بحيث يجتذب مشاركة أكبر من جانب المستخدمين. وجرى أيضاً تحديث تطبيق أخبار الأمم المتحدة وأطلق ملف جديد للبت الصوت الرقمي، "UNcomplicated"، يهدف إلى تبديد الغموض بشأن أعمال الأمم المتحدة. وتضطلع مراكز الإعلام التابعة للمنظمة بدور رئيسي في التوعية والتأثير، وقد بدأنا نلمس بالفعل الفوائد الناجمة عن تكامل شبكة المراكز مع مكاتب المنسقين المقيمين وتعاون الإدارة الوثيق مع مكتب تنسيق الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، أقام مركز الإعلام في بيروت شراكة مع مصرف محلي في مبادرة مبتكرة لتسليط الضوء على مسألة الفقر المدقع.

47 - وأشارت إلى أن لجنة الإعلام أكدت أهمية المشاورات الجارية مع الدول الأعضاء، وقالت إن مكتبة داغ همرشولد أقامت شراكة مع الاتحاد الروسي وبيلاروس في أيلول/سبتمبر في معرض بيرز إرث الدبلوماسية الشهير أندريه غروميكو. وبالإضافة إلى ذلك، أصبح الاتفاق الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة الذي أنشئ في عام 2018 يضم حالياً أكثر من 70 مشاركاً نشطاً.

48 - وأردفت قائلة إن زمالة رهام الفرا التذكارية السنوية للصحافة قد رحبت في أيلول/سبتمبر بأحدث مجموعة لها مكونة من 15 صحفياً شاباً من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وقد درب البرنامج حتى الآن 611 صحفياً من 168 بلداً منذ إنشائه قبل 40 عاماً تقريباً. وفي القطاع الخاص، تشاركت الأمم المتحدة مع شركة سانريو اليابانية لإطلاق حملة عالمية تضم شخصية "مرحباً كيتي" (Hello Kitty) من أجل التوعية بأهداف التنمية المستدامة. ويمثل الطلاب والمربون والباحثون قناة أخرى بالغة الأهمية، ويضم برنامج الأمم المتحدة للتأثير الأكاديمي حالياً أكثر من 400 مؤسسة عضو، ويستفيد من شراكات من قبيل شبكة مجمع الألفية. وعلاوة على ذلك، أطلق مبعوث الأمين العام المعني بالشباب سلسلة من المبادرات الرقمية في عام 2019 لإشراك الشباب وتمكينهم في مجال الإجراءات المناخية. وبمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للأمم المتحدة، ساعدت الإدارة في تصميم شعار يحمل العنوان "بناء مستقبلنا معاً". ويتيح الوصول إلى الناس في مكان

الحديثة، ولكن تلك المكاسب لن تكون على حساب وسائل الإعلام التقليدية. وشكرت وكالة الأمين العام الدول الأعضاء على توجيهاتها المستمرة خلال هذه الفترة من التغيير والإصلاح السريعين، وطلبت منها تقديم المساعدة في تعبئة الموارد. وفي الوقت الذي يجري فيه التشكيك بتعددية الأطراف، التي تمثل الركيزة الأساسية للأمم المتحدة، تحتاج المنظمة إلى أن تُفهم. ويجب أن يكون إعلام الأمم المتحدة واضحاً وأن يتفاعل مع الجماهير بطرق تفهمها، وعلى منصات تستخدمها وبلغات تفهمها. وستسعى الإدارة بلا كلل إلى تحقيق تلك الأهداف وهي تعول على دعم الدول الأعضاء لها.

44 - السيدة فليمينغ (وكيلة الأمين العام للتواصل العالمي): عرضت تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/74/283)، فقالت إن تغطية الفترة الرفيعة المستوى الأخيرة للجمعية العامة أظهرت الجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي للاستفادة من التخطيط الاستراتيجي المسبق والإنتاج المتعدد الوسائط الأكثر تكاملاً، مما ساعد الإدارة على إنشاء محتوى متعدد اللغات جرى نشره في الوقت الحقيقي عبر منصات متعددة. والنتائج الأولية لافتة للنظر وهي تشمل أكثر من 2,6 مليون مشاهدة للمناقشة العامة التي جرت في الجمعية العامة على قناة الأمم المتحدة على موقع يوتيوب. وجرى بث مجموعات الفيديو التي تعدها شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة لهيئات البث 20 000 مرة على الأقل في أيلول/سبتمبر، وهو ضعف عدد المرات المسجلة قبل ذلك بعام، وكذلك شهدت حسابات الإدارة على وسائل التواصل الاجتماعي زيادات كبيرة.

45 - وأضافت قائلة إن تغيير اسم الإدارة يعكس تحولاً في أسلوب التواصل الذي تنتهجه الأمم المتحدة. وستكون أولويتها الأولى في دورها الجديد قيادة عملية وضع استراتيجية عالمية للأمم المتحدة في مجال التواصل، تركز على الجمهور وتسترشد بالقضايا الأساسية مثل التعريف بقيم المنظمة، والجهات التي تعمل المنظمة لخدمتها، والسبب الذي يجعلها ضرورية أكثر من أي وقت مضى. وتسعى الإدارة، من خلال رواية القصص وإضفاء الطابع الإنساني على عملها، إلى جعل الجمهور يهتم بتعددية الأطراف، في مجالات مثل العمل المناخي، أو دعم حقوق الإنسان، أو دور عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، أو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ويجب على الإدارة عند القيام بذلك أن تكفل درجة أكبر من التكامل في التواصل ويجب أن يكون تأثير عملها قابلاً للقياس. وتجري وحدة التقييم وبحوث الاتصالات بالفعل

المناسبات على الرغم من الحالة المالية الحرجة للمنظمة، وكيف يمكن للدول الأعضاء أن تدعم الإدارة على أفضل وجه في هذا المسعى.

52 - السيد وسام (العراق): رحب بالحملات الإعلامية التي تقوم بها الإدارة بشأن التنمية المستدامة وحقوق الإنسان وحرية الصحافة ومجموعة من المسائل الأخرى، وقال إن تعدد اللغات جزء بالغ الأهمية من ضمان وصول المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة إلى أوسع جمهور ممكن. وعلاوة على ذلك، يجب الحفاظ على التلفزيون وغيره من وسائل الإعلام التقليدية خدمة للجماهير التي تفتقر إلى إمكانية الوصول إلى الإنترنت، بالنظر إلى اتساع الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وتقوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام بعمل جدير بالثناء في جميع أنحاء العالم. ومن الضروري نقل أهداف المنظمة وقيمها إلى الجيل الشاب.

53 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي تشجيع استخدام اللغات المحلية من غير اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وينبغي بذل الجهود لكفالة أن تتضمن وثائق الأمانة العامة وجميع خدمات وسائل الإعلام، بما في ذلك الموقع الشبكي للأمم المتحدة، معلومات شاملة ومتوازنة، وفقاً لقرارات الجمعية العامة. وينبغي للمنظمة أيضاً أن تواصل دراستها لأنشطة وسائل الإعلام. وأعرب عن تأييده لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية الجديدة للاتصالات والتقييم المستمر لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى تشجيع إنشاء نظام عالمي واستراتيجية أكثر فعالية قادرة على الوصول إلى جمهور أوسع. والأهم من ذلك أنه من المهم للغاية تعزيز دور وسائل الإعلام في الترويج للسلام الدولي والتفاهم المتبادل، ولا سيما خلال فترات ما بعد النزاع وإعادة الإعمار. وقد أسهمت وسائل الإعلام في بلده إسهاماً كبيراً في الجهود الرامية إلى القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام من خلال نشر المعلومات اللازمة في المناطق التي تعاني من تداعيات النزاع.

54 - شغل السيد بحر العلوم (العراق) مقعد الرئاسة.

55 - السيدة فليمينغ (وكيلة الأمين العام للتواصل العالمي): قالت إن تعزيز السلام والأمن من خلال الاتصالات الاستراتيجية هو أحد ركائز برامج إدارتها. وتدعم الإدارة عمليات حفظ السلام، ولكنها تعمل أيضاً في الميدان في البلدان بالتنسيق مع منظومة الأمم المتحدة لإيجاد السبل لتعزيز بناء السلام والاستقرار والتسامح. ومن الضروري الحفاظ على السلام والدبلوماسية الوقائية بعد انتهاء النزاع. وتستعين الإدارة بالجهات النافذة لنشر رسائل الأمم المتحدة على أساس يومي ويسافر

وجودهم وباللغات التي يتحدثونها وعلى المنصات التي يمكنهم الوصول إليها - لإدارة التواصل العالمي أن تكون بمثابة جسر بين الأقوال والأفعال. وفي وقت تُنشر فيه المعلومات المضللة والكراهية لزرع التعصب وتعزيز التمييز وتقويض الخطاب المدني، يمثل إعلام الأمم المتحدة مصدراً للمعلومات الموثوقة القائمة على الحقائق.

49 - السيد حسني (السودان): لاحظ إشارة وكيل الأمين العام إلى أن الإدارة عززت جهودها الإعلامية إلى حد بعيد وسأل هل هناك مشاريع كافية في جميع أنحاء العالم تأخذ في الاعتبار سكان العالم. وسأل أيضاً عن الكيفية التي تتناول بها الإدارة بناء السلام والحفاظ عليه، لا سيما في الشرق الأوسط وأفريقيا وخاصة فيما يتعلق بالمجتمعات المحلية. وتتسم الدبلوماسية الوقائية بأهمية خاصة في تلك المناطق ومن الأهمية بمكان تعزيز ثقافة السلام ومكافحة خطاب الكراهية. وبالإضافة إلى ذلك، استفسر عن رأي وكيل الأمين العام باستراتيجية الأمم المتحدة ودورها في التصدي للآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصالات. وسأل أيضاً عن فرص إيصال المعلومات بسرعة في كافة أنحاء العالم، مشدداً على أهمية سفراء النوايا الحسنة للأمم المتحدة في هذا الصدد.

50 - السيد غارسيا موريتان (الأرجنتين): قال إن التغيير في اسم الإدارة تبيين ضرورة التوقف عن النظر إلى المعلومات لاعتبارها شيئاً لا يوجد إلا في نيويورك وضرورة النظر في دور الإدارة في إطار الحوار مع الجهات الفاعلة الأخرى. ومن الأهمية بمكان أن تشغل الإدارة مكانها في إطار شبكة الاتصالات العالمية المتغيرة بسرعة فائقة، وأن تعزز حوارها مع الصحفيين في الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة الأخرى والمجتمع المدني، والجمهور بوجه عام. وأبرز عمل الإدارة الذي ينطوي على حوار شخصي مع مسؤولي البعثات، وعملها الرامي إلى تيسير تبادل أفضل الممارسات لإعطاء عمل المنظمة مكانة أعلى. وهناك طلب متزايد على المحتوى الإسباني على الموقع الشبكي للأمم المتحدة وهذه اللغة هي ثاني أكثر اللغات استخداماً في عمليات البحث في الموقع الشبكي منذ سنوات عديدة. وعلى الرغم من هذا الواقع، لا تتجاوز النسبة المتاحة باللغة الإسبانية من محتوى الموقع 32 في المائة. وقال إن وفد بلده يدعو إلى اتخاذ تدابير لتصحيح هذا الاختلال.

51 - السيد حلفاوي (المغرب): قال إن وفد بلده يود أن يعرف ما هي التدابير التي ستتخذ لتمكين إدارة التواصل العالمي من الوفاء بولايتها المتمثلة في ضمان تعدد اللغات وتغطية العدد المتزايد من

عن تغيير المناخ، والهجرة واللجئين، ومكافحة الإرهاب، وحفظ السلام وإدامة السلام، وقضية فلسطين، وغيرها من القضايا العالمية الملحة. وإضافة إلى ذلك، ينبغي للإدارة أن تغطي، على قدم المساواة، جميع مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية والاجتماعات الرفيعة المستوى التي تُعقد بتكليف من الجمعية العامة.

60 - وأضافت قائلة إن المجموعة تؤكد من جديد أهمية تعدد اللغات بوصفه أحد العناصر الرئيسية التي تعزز الوحدة والتفاهم الدولي وعملا يساهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة؛ ويعزز تنوع اللغات والثقافات ويحميه ويحافظ عليه؛ ويحسن كفاءة المنظمة وأداءها وشفافيتها. ولا تزال المجموعة تشعر بالقلق إزاء التفاوت في استخدام اللغات الرسمية في مواد الأمم المتحدة للتواصل العالمي، حتى مع اعترافها بإحراز بعض التقدم بشأن هذه المسألة. وينبغي للإدارة أن تواصل جهودها الرامية إلى تضيق الفجوة الحالية والحيلولة دون استمرار التفاوتات اللغوية بين النشرات الصحفية لمختلف اجتماعات الأمم المتحدة. وترحب المجموعة بعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام على نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة باللغات الرسمية الست وباللغات المحلية. وينبغي للإدارة أن تواصل دعم مراكز الإعلام وتعزيزها، من حيث الملاك الوظيفي والمعدات على السواء.

61 - واستطردت قائلة إن أهمية تكنولوجيات الاتصالات الحديثة المتاحة حاليا للجمهور العالمي لا يمكن إنكارها، ولكن يجب مواصلة استخدام وسائل الإعلام التقليدية نظرا لأن الإعلام المطبوع وعمليات البث الإذاعي والتلفزيوني لا يزالان وسيلتي الاتصال الرئيسية في البلدان النامية. وإضافة إلى ذلك، يجب الحرص على منع أي استخدام غير ملائم للإعلام وأي معلومات غير صحيحة أو محرّفة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تكون الأمم المتحدة قدوة في التقيد بأعلى معايير الدقة والنزاهة والخضوع للمساءلة وفي الامتنال التام لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. ولا بد أيضا من بذل الجهود لمنع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بطريقة تضر بأي دولة وتنتهك مبدأي السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وقواعد التعايش المدني بين الدول المعترف بها دوليا.

62 - السيد سويتو (إندونيسيا): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن الرابطة تؤيد جهود الإدارة الرامية إلى إيجاد اتصالات استراتيجية ومتكاملة لمنظومة الأمم المتحدة. وينبغي أن تؤدي الإصلاحات إلى تحسينات وأوجه كفاءة حقيقية في الوقت الذي تعمل فيه الإدارة على تعزيز الفهم والوعي العالميين بشأن عمل الأمم

سفراء النوايا الحسنة حول العالم، بما في ذلك إلى السودان، لإبراز المعاناة الإنسانية وإيصال رسائل السلام.

56 - وأضافت قائلة إن الحوار الذي بدأ مع الدول الأعضاء في عهد سلفها سيتواصل وستلتزم الإدارة آراء الدول الأعضاء أثناء عملها لوضع استراتيجيتها العالمية للاتصالات. ولا ترغب الإدارة في أن تُصوّر على أنها كيان يركز عمله في نيويورك. ومن مزايا الإصلاحات أن الوكالات الداخلية الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ستعمل معا على نحو أوثق للتواصل في الميدان بلغات البلد. وستستفيد الإدارة من ثم استفادة أكبر بكثير من المحتوى الذي تنتجه الوكالات، بما في ذلك في البلدان الناطقة بالإسبانية، والذي يمكن استخدامه للمحتوى باللغة الإسبانية على الموقع الشبكي للإدارة. وتعمل الإدارة بنشاط على إدراج مزيد من المحتوى باللغة الإسبانية عن طريق استخراجه من الميدان.

57 - وأردفت قائلة إن الحالة المالية تشكل تحديا بالتأكيد. ورحبت بالعرض المغربي بعقد اجتماع "أصدقاء الإدارة" لأن ذلك سيساعد على زيادة فهم كيفية عمل الإدارة واحتياجاتها، التي تتجاوز توفير الدعم من الميزانية. وتتمتع بعض البلدان بالخبرة، في حين يمكن لبلدان أخرى أن توفر روابط لشراكات مع القطاع الخاص أو حلولاً تكنولوجية، وتتطلع الإدارة إلى العمل مع البلدان في هذا الصدد.

58 - ومضت تقول إن الإدارة ملتزمة بتعدد اللغات وتدرك أهمية التركيز على الجمهور في اتصالاتها. وإذا لم يتلق الناس المعلومات من خلال وسائل الإعلام الرقمية، يجب الوصول إليهم من خلال وسائل الإعلام التقليدية. وتستخدم الإدارة مزيجا من القنوات، بما في ذلك وسائل الإعلام، ولكن يمكنها أيضا أن تصل إلى الناس بشكل مباشر. وتتيح المواد الخام التي تنتجها الإدارة لهيئات البث إضافة تلك المواد إلى منصات وقنواتها الإخبارية. وتساهم مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تعدد اللغات وتضطلع بدور بعدة طرق أخرى. وفيما يتعلق بالتواصل مع الشباب، يقوم مكتب المبعوث المعني بالشباب بعمل جيد على الصعيد العالمي، ولكن من المهم أيضا مواصلة هذه الجهود من خلال المكاتب المحلية.

59 - السيدة عبد الهادي ناصر (المراقبة عن دولة فلسطين): تكلمت باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقالت إن المجموعة تقدّر جهود التوعية وحملات الاتصالات التي تضطلع بها الإدارة ابتغاء تعزيز الوعي بشأن الاتفاقات الهامة التي اعتمدت أخيرا والمسائل الأخرى المتصلة بالتنمية المستدامة. وينبغي للإدارة أن تواصل نشر المعلومات

- 67 - وأعرب عن ترحيب الرابطة بالجهود التي تبذلها الإدارة لإقامة شراكات مع مختلف الجهات صاحبة المصلحة لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة. وهي تشجع الإدارة على توسيع نطاق شراكاتها مع أمانات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بما في ذلك أمانة الرابطة، واستكشاف أنشطة مشتركة بشأن توعية الجمهور بالتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.
- 68 - السيد فيالهو روشا (كابو فيردي): تكلم باسم جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، فقال إن الجماعة لا تزال ملتزمة بتعدد اللغات وبمبدأ التكافؤ بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وترحب بإعطاء الإدارة الأولوية لتعدد اللغات في جميع أعمالها. وعلى الرغم من أن اللغة البرتغالية ليست لغة رسمية أو لغة عمل في الأمم المتحدة، فإن ما يقرب من 300 مليون شخص في جميع أنحاء العالم يتكلمونها، وهي تُستخدم بصورة متزايدة في منصات وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للأمم المتحدة. وتصل "أخبار الأمم المتحدة باللغة البرتغالية" إلى ثالث أكبر جمهور للمنظمة، وهي أول وحدة لغوية تتحول إلى التشغيل الكامل بالوسائط المتعددة في عام 2013. وأعرب عن تقدير الجماعة لعمل الوحدة كمصدر رئيسي للمواد المتعلقة بإجراءات الأمم المتحدة من أجل مساعدة المتضررين من إعصاري إيدي وكينيث في موزامبيق. وتؤيد الجماعة أيضا الإدارة تأييدا راسخا في هدفها المتمثل في نشر المعلومات المتصلة بالأمم المتحدة باللغة البرتغالية، وكذلك استخدامها مزيجا من منصات وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.
- 69 - وأعرب عن تقدير الجماعة لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مجال توعية السكان المحليين بعمل المنظمة بلغاتهم المحلية. وبوجه خاص، تشيد الجماعة بمركز الإعلام في ريو دي جانيرو لما يقوم به من عمل وتؤيد التنفيذ الكامل لمركز الإعلام في لواندا، أنغولا.
- 70 - السيد براينت (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلم أيضا باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد، وهي ألبانيا والجبل الأسود وصربيا ومقدونيا الشمالية؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب البوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى جورجيا وجمهورية مولدوفا، فقال إن وفد بلده يقدر الجهود التي تبذلها الإدارة لأجل تحديث عملياتها وزيادة تفاعلها مع جميع الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني والشباب. وتدعو المجموعة الواسعة من أدوات الاتصالات المتاحة، بما في ذلك وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من أشكال التوعية، إلى زيادة الإبداع باستمرار،
- المتحدة. وعلى وجه الخصوص، تعرب رابطة أمم جنوب شرق آسيا عن تقديرها للأنشطة التي تضطلع بها الإدارة للتوعية بأولويات الأمم المتحدة على الصعيد العالمي من خلال اتصالاتها الاستراتيجية بشأن التنمية المستدامة، والسلام والأمن، وحقوق الإنسان، وقضية فلسطين، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.
- 63 - وأضاف قائلا إن الرابطة تشجع الإدارة على مواصلة جهودها الرامية إلى التوعية بأنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام وبناء السلام على الصعيد العالمي، وعلى العمل من كثب مع الإدارات الأخرى المعنية لزيادة فهم الحقائق والنجاحات والتحديات الجديدة التي تواجهها عمليات حفظ السلام وبعثات الأمم المتحدة في الميدان. وفي هذا الصدد، ترحب الرابطة بالحملات الترويجية التي تسلط الضوء على فرادى البلدان المساهمة بقوات وتشجع على اتخاذ تدابير لكفالة أن تكون جميع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة ممثلة. وهي تشجع أيضا جميع إدارات الأمم المتحدة ذات الصلة على العمل معا من خلال استراتيجية اتصالات شاملة لنشر المعلومات المتعلقة بالتطورات الأخيرة في الجهود الرامية إلى الإصلاح في مجالي السلام والأمن.
- 64 - وأردف قائلا إنه على الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت واحدة من أهم الأدوات الإعلامية، فإن الوصول إلى شبكة الإنترنت ليس بمتناول الجميع. ولذلك يجب على الأمم المتحدة أن تواصل استخدام الإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام المطبوعة. وإضافة إلى ذلك، يجب على الإدارة أن تكافح تزايد المعلومات المضللة عن طريق توفير معلومات دقيقة وموثوق بها ومستكملة ومقدمة في وقتها. ويتعين عليها أن تظل متسقة في عملها بوصفها رسولا مسؤولا للأمم المتحدة ويجب أن تواصل الترويج للمعلومات غير المتحيزة عن عمل المنظمة.
- 65 - ومضى يقول إن الرابطة، التي تمثل منطقة متنوعة ثقافيا ولغويا، تدعو الإدارة إلى العمل مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام التسعة والخمسين، لا باللغات الرسمية الست فحسب، بل أيضا بلغات أخرى عند الاقتضاء، بغية الوصول إلى أوسع جمهور ممكن.
- 66 - واسترسل قائلا إن الرابطة تدعم الجهود التي تبذلها الإدارة لإشراك الشباب، بوسائل منها وضع استراتيجيات اتصالات أكثر تركيزاً على الشباب واستخدام الأدوات الملائمة لهم. وهي تشجع الإدارة على إشراك الشباب على نحو أفضل في مختلف المناطق، بما في ذلك جنوب شرق آسيا.

74 - السيد ثيراراث (تايلند): قال إن الاتصال الفعال والاستراتيجي أساسى لضمان مصداقية الأمم المتحدة وإعادة تأكيد التزام دولها الأعضاء بتعددية الأطراف. ويجب أن يشكل الابتكار وتعزيز التنسيق الزخم اللازم للإصلاحات الجارية في الإدارة. ومن المهم عدم التقليل من شأن قوة الاتصالات ومداهما، مما يمكن الأمم المتحدة من التواصل والتفاعل مع الجماهير العالمية، ولا سيما الشباب. ويتسم الحوار التفاعلي بالأهمية البالغة وتشجّع الإدارة على مواصلة استكشاف سبل مبتكرة لزيادة منصات المشاركة العامة بالمنظمة. ومن الأهمية بمكان زيادة التنسيق فيما بين هيئات الأمم المتحدة في هذا الصدد.

75 - وأضاف قائلاً إن تعدد اللغات يجب أن يظل حجر زاوية في عمل الإدارة لضمان عدم ترك أحد خلف الركب. ومن ثم، يدعو وفد بلده الإدارة إلى مواصلة جهودها بشأن تعدد اللغات في جميع أعمالها، بما في ذلك نشر المعلومات باللغات المحلية. غير أنه يجب عليها أن تكفل ألا يكون النشر السريع للمعلومات على حساب الدقة والنوعية. فالتنسيق الوثيق والرقابة الكافية والتدريب المناسب من الأمور الحاسمة لتجنب انتشار المعلومات المضللة. والمعلومات المحلية مهمة أيضاً، ومن الضروري فهم الناس واحتياجاتهم ومصالحهم من أجل تقديم المعلومات الأكثر صلة بالموضوع.

76 - وتابع كلامه قائلاً إن الدعم العالمي الواسع النطاق للأمم المتحدة ليس مجرد نتيجة لمنظمة فعالة؛ بل هو أيضاً شرط مسبق لها. ويسهم الجمهور العام في نهاية المطاف في أن تكال تطاعات المنظمة بالنجاح. ولذلك ينبغي أن تستخدم الإدارة وسائل الاتصال الرقمية والتقليدية على السواء لكفالة أوسع جمهور ممكن. واختتم كلامه قائلاً إن الأمم المتحدة ينبغي أن تستفيد، لدى إعداد الأنشطة للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشائها، من المجموعة الواسعة من تكنولوجيات الاتصالات الحديثة للتأكيد على قيمة تعددية الأطراف وتعزيز الدعم العالمي.

77 - السيد غارسيا موريتان (الأرجنتين): قال إنه يجب تكثيف استراتيجيات الأمم المتحدة للاتصالات مع مشهد تؤثر فيه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بصورة متزايدة على الطريقة التي يجري بها إنتاج المعلومات ونشرها واستهلاكها. ويجب على الإدارة أن تزيد إلى أقصى حد من الإمكانيات التي تتيحها الأدوات الجديدة لتوسيع نطاق حوارها مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى. ويجب النظر في الفجوة الرقمية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة ويجب وضع استراتيجيات تأخذ في الاعتبار التقسيم المتزايد للجمهور.

وكذلك قدرة المؤسسات على الاستماع والتفاعل والتحسين المستمر. والذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة فرصة فريدة لنين العالم أن تعددية الأطراف، التي تقع المنظمة في صميمها، هي السبيل الوحيد للتصدي للتحديات العالمية.

71 - وأضاف قائلاً إن هناك اهتماماً متزايداً بأنشطة الأمم المتحدة، مع تزايد أعداد متابعي حسابات المنظمة على وسائل التواصل الاجتماعي وزوار موقع أخبار الأمم المتحدة على الإنترنت. ويضم الاتحاد الأوروبي ناطقين بما عدده 24 لغة مختلفة، ولذلك فقد أدرك الاتحاد الأوروبي أن تعدد اللغات ليس مجرد قيمة أساسية من قيم الأمم المتحدة، بل هو أيضاً أداة حاسمة فيما يتعلق بالمساءلة والشفافية. ويؤدي تعدد اللغات إلى نشوء تحديات تشغيلية ولكنه ضروري مع ذلك لكفالة الشمول، وحشد الدعم، والتمكين من العمل. وهو أيضاً شرط مسبق لنظام متعدد الأطراف حقاً. وعلى الرغم من القيود المفروضة على الميزانية، فإن من الضروري بالتالي مواصلة نشر برنامج عمل الأمم المتحدة وقيمها باستخدام لغات ومنصات إعلامية مختلفة.

72 - وأعرب عن ترحيب الاتحاد الأوروبي بزيادة التركيز على الشباب في جميع القارات من خلال التوعية الثقافية، بسبل منها مبادرة الأثر الأكاديمي ومؤتمر قمة عمل الشباب في مجال المناخ. ويدعم الاتحاد بصفة خاصة جميع الأنشطة الرامية إلى توعية الشباب وتمكينهم بشأن أهداف التنمية المستدامة والمناخ. وتكتسب الشراكات وإشراك الجهات المتعددة صاحبة المصلحة أهمية بالغة في معالجة مشاكل العالم، ويشجع وفد بلده الأمانة العامة على توحيد جهودها مع المجتمع المدني.

73 - وأكد على ضرورة أن يظل تنفيذ الإصلاحات الرامية إلى جعل الأمم المتحدة صالحة لتحقيق الغرض المنشود منها أولوية من أولويات الاتصالات. وأعرب عن تأييد الاتحاد الأوروبي لتنفيذ توصيات الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي، وعن وقوفه على أهبة الاستعداد لمساعدة الإدارة على التصدي لخطاب الكراهية، وهو مجال يثير قلقاً متزايداً. وأخيراً، لا يزال الاتحاد الأوروبي ملتزماً بالتزاماً راسخاً بحرية التعبير والإعلام والصحافة، التي تتعرض جميعها لهجوم متزايد حول العالم. واختتم كلامه قائلاً إن الصحفيين يتعرضون للتحذير والمضايقة بل والقتل في كل يوم، ويجب حمايتهم. وتكتسب وسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية أهمية أساسية في توطيد الديمقراطية وسيادة القانون وسيرهما على نحو سليم.

78 - وفيما يتعلق بتعدد اللغات، أكد أنه يجب على الإدارة التحول من ثقافة قائمة على الترجمة يُنظر فيها إلى اللغة الانكليزية على أنها اللغة الأساسية إلى نهج متعدد اللغات بالفعل، بحيث تُراعى خصوصيات كل اللغات في جميع مراحل التواصل. وقال إن اللغة الإسبانية تستخدم على نحو متزايد في عمليات البحث في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وكانت لسنوات كثيرة ثاني أكثر اللغات استخداماً في هذه السياقات. ومع ذلك لا يتاح إلا 32 في المائة فقط من المعلومات المنشورة على الموقع الشبكي للمنظمة باللغة الإسبانية. ولذلك ينبغي أن تعيد الإدارة تخصيص الموارد المتاحة لتلبية الطلب المتزايد من الناطقين بالإسبانية. وأعرب عن قلق وفد بلده المستمر إزاء التفاوت في استخدام اللغات الرسمية على صفحة الأمم المتحدة على الإنترنت وإزاء عدم توافر جميع المحتويات بجميع اللغات الرسمية الست.

82 - السيد التركي (المملكة العربية السعودية): قال إن وسائل الإعلام تؤدي دوراً أساسياً في تعزيز التعايش وحقوق الإنسان ونشر ثقافة السلام والعدالة والحرية والاحترام المتبادل. وإضافة إلى ذلك، ينبغي استخدام وسائل الإعلام الحديثة في مكافحة جميع أشكال الجريمة، بما في ذلك الإرهاب، بالنظر إلى أن الجماعات المتطرفة كثيراً ما تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لإثارة الكراهية والعنف والعنصرية والتحريض على نشوب النزاعات. وتستخدم المملكة العربية السعودية وسائل إعلامها لتعزيز مبادئ الاعتدال والعدالة، وتقييد خطاب الكراهية ومنع الجماعات الإرهابية والمتطرفة من استخدام المنصات الإعلامية لنشر أفكارها. ولهذا الغرض، أنشأت حكومة بلده المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) بهدف رصد وتحليل الفكر المتطرف على وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت وغيرها من المنصات.

83 - وتابع كلامه قائلاً إن المملكة العربية السعودية تستخدم وسائل الإعلام أيضاً لإبراز رسالتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتأكيد للمجتمع الدولي على أن شعبها يقبل الآخر وأنه منفتح على التبادل الثقافي. ويقدر بلده الجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي لتعزيز المعرفة المشتركة بين الثقافات والتوعية بالقضايا الدولية الرئيسية على الصعيد العالمي. وتدعو المملكة العربية السعودية كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما الإدارة، إلى ضمان دقة المعلومات التي تنشرها والحصول عليها من المصادر الرسمية، تمسحياً مع أعلى المعايير الصحفية. وينبغي أيضاً توجيه الانتباه إلى هجمات الميليشيات والجماعات الإرهابية وما تشكله من خطر على السلام والأمن الدوليين. واختتم كلامه قائلاً إن المملكة العربية السعودية تعرب عن أملها في أن تبذل الأمم المتحدة قصارى جهدها للاضطلاع بمسؤوليتها تجاه المنافذ الإعلامية الضالعة في التحريض على الكراهية والعنف.

رفعت الجلسة الساعة 13:00.

79 - واستطرد قائلاً إن وفد بلده يشدد على قيمة النشرات الصحفية اليومية، التي تقدم معلومات عن أنشطة الأمم المتحدة فور حدوثها تقريبا والتي تمثل في كثير من الحالات السبيل الوحيد لضمان الشفافية والمساءلة والذاكرة المؤسسية. ومن المثير للقلق أن النشرات الصحفية لا تزال غير متاحة إلا بلغتين من اللغات الرسمية الست. فليس هناك ما يبرر هذا التمييز، لا سيما بالنظر إلى تجديد ولاية الجمعية العامة المتمثلة في احترام التكافؤ بين اللغات الرسمية الست. وقال إن وفد بلده يشعر بالقلق أيضاً من عدم توافر الملفات السمعية وملفات الفيديو لجلسات الجمعية العامة ومجلس الأمن وهيئتهما الفرعية بجميع اللغات الرسمية الست، ويدعو الأمانة العامة إلى استرجاع هذه الملفات.

80 - واختتم كلامه قائلاً إن وفد بلده يكرر الإعراب عن تأييده لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، ولا سيما مركز بوينس آيرس لتغطيته لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويسلط الوفد الضوء على عمل المركز الإخباري الإسباني بوصفه الموقع الشبكي الوحيد الذي يجمع محتوى متعدد الوسائط باللغة الإسبانية. فالمركز يوفر مواد باللغة الإسبانية عن عمل الأمم المتحدة فضلاً عن محتوى آخر موجّه نحو اهتمامات الجماهير الناطقة بالإسبانية.

81 - السيد أبو سريويل (ليبيا)، أشار إلى تأثير وسائل الإعلام على الرأي العام، قال إن وسائل الإعلام ينبغي أن تعمل على تعزيز السلام والأمن الدوليين، ومكافحة ظواهر مثل الإرهاب الدولي، والتوعية بالقضايا العالمية، وتوفير معلومات دقيقة بلغات متعددة. وأدى التقدم